

القرى الفلسطينية المهجرة – قرية خربة أم برج

قضاء: الخليل

عدد السكان عام 1948 : 160

تاريخ الإحتلال: 27/11/1948

الوحدة العسكرية: بلماح

مستوطنات أقيمت على مسطح البلدة بعد 1948 : نحوشاه

تبعد القرية عن الخليل 17 كيلومتراً.

قرية أم برج، هي إحدى القرى الفلسطينية المهجرة والتي كانت تتبع قضاء الخليل، بلغ عدد سكانها إبان النكبة حوالي 160 نسمة، دمرها الإحتلال وهجر أهلها.

كانت القرية تنهض على قمة تل مشرفة على رقعة واسعة من الأرض في الجهات الأربع وكانت منازل القرية مبنية من الحجارة وسكانها من المسلمين وكانوا يستمدون مياه الشرب من ثلاثة آبار ويعتمدون على المزروعات البعلية وتربية المواشي.

حدود قرية أم برج

تتوسط أم برج القرى والبلدات التالية:

- الشمال : بيت نتيف.
- الشمال الشرقي : عجور.
- الشرق : كدنة.
- الجنوب الشرقي : دير النحاس.
- الجنوب إذنا.

- الجنوب الشرقي : ترقوميا.
- الغرب : خاراس.
- الشمال الغربي : صورييف.

الحياة الإقتصادية في أم البرج

كانت المزروعات البعلية وتربية المواشي مورد رزق سكانها الرئيسي؛ فكانوا يزرعون الحبوب والأشجار المثمرة، كالزيتون والكرمة. في 1944/1945، كان ما مجموعه 3546 دونماً مخصصاً للحبوب، و28 دونماً مروياً أو مستخدماً للبيساتين.

الخراب في قرية أم البرج

كانت القرية خربة غير أهلة أصلاً، وفيها حيطان وصهاريج وكهوف وصخور منحوتة. وكان ثمة في الأراضي التابعة لها 20 خربة على الأقل، منها خربة جمرورة؛ وربما كانت هذه هي جمروريس (Gemmruris) الرومانية الأصل نفسها. ويبقى تاريخ الموقع القديم موضع دراسة ليحدد تحديداً دقيقاً، غير أن وجود صهاريج وأبراج حمام يوحى بأنها كانت أهلة أيام الرومان.

إحتلال أم البرج.

من المرجح أن تكون القوات الإسرائيلية دخلت القرية في المرحلة الثالثة من عملية يوأف في 28 و29 أكتوبر/تشرين الأول 1948 وقد يكون سكانها فروا ذعراً نتيجة ما ارتكبه الصهاينة في القرى المجاورة وأدى بقاء بعض السكان في منازلهم رغم هذه الظروف إلى إرسال وحدة إسرائيلية لطردهم وتم تطهيرها نهائياً مع حلول أبريل/نيسان 1949.

المغتصبات الصهيونية في أم البرج

في سنة 1982 أسست مستعمرة نحوشا على أراضي القرية إلى الغرب من موقعها.

يشاهد اليوم بعض المنازل المتداعية الباقية وتبدو نوافذها وأبوابها جلية للعيان رغم زوال السقوف وأجزاء من الحيطان وثمة بناء كبير مهجور كان يحتوي على مضخة للري كما يشاهد بعض الكهوف التي كانت أهلة فيما مضى عند الطرفين الشمالي والشمالي الشرقي لموقع القرية الذي ينبت الصبار في طرفه الجنوبي.

صور - خربة أم برج



أبقاض المنازل وما بقى منها فى مركز موقع القرية. المشهد كما يبدو للناظر من الشمال إلى الجنوب (حزيران/يونيو ١٩٩٠) [خربة أم برج]

خربة أم برج: منظر فى الاتجاه الجنوبى من مركز القرية التى دمرها الصهاينة وطهروا سكانها عرقياً



مشهد إلى الشرق كما يبدو للناظر إليه من مركز موقع القرية (حزيران/يونيو ١٩٩٠) [خربة أم برج]

خربة أم برج: منظر فى الاتجاه الشرقى للقرية التى دمرها الصهاينة وطهروا سكانها عرقياً



خربة أم برج: خربة أم برج



حائط فى مدخل مقوَس (حزيران/يونيو ١٩٩٠) [خربة أم برج]

خربة أم برج: أطلال بيت فى القرية المدمرة. 1990



خربة أم برج: أبقاض القرية فى كل مكان



خربة أم برج: آثار بيوت خربة أم برج



خربة أم برج: بئر هارون



خربة أم برج: أم برج - آب 2008. تصوير: عمر اغبارية



خربة أم برج: أطلال، آب 2008، تصوير عمر غبارية



خربة أم برج: قبور الفلسطينيين المهملة، آب 2008، تصوير عمر غبارية



خربة أم برج: يبحثون عن تاريخ الزمن الغابر ويدفنون آثار العرب، آب 2008، تصوير عمر غبارية



خربة أم برج: أطلال مبنى أثري، آب 2008، تصوير عمر غبارية



خربة أم برج: خربة أم برج



خربة أم برج: كهوف في قرية أم برج المهجرة



خربة أم برج: خربة أم برج



خربة أم برج: اثار خربة أم برج



خربة أم برج: منظر عام لانقاض القرية



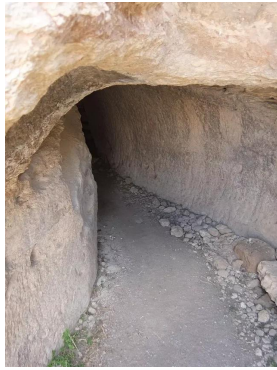
خربة أم برج: منظر عام لانقاض القرية



خربة أم برج: منظر عام لانقاض القرية



خربة أم برج: منظر عام لانقاض القرية



خربة أم برج: كهوف في قرية ام برج المهجرة



خربة أم برج: كهوف في قرية ام برج المهجرة